للشيخ عبد الله وقيل بل كان غريبا من أهل موزع صحب الشيخ عبد
الله وانتفع به والله اعلم اي ذلك كان واما اولاده لصلبه فهم في
بلدهم جازان ولهم هناك شهرة وزاويه محترمة وغالبهم الخير
والصلاح وممن صحب الشيخ عبد الله وانتفع به ولده الشيخ محمد وهو
جد الأسديين الذين بجازان والشيخ عبد الله بن يوسف وهو جد
الأسديين الذين بالحديدة كما تقدم وممن انتفع به الشيخ مفتاح
صاحب الزاويه التي في ناحيه الوادي سردد وسياتي ذكره ان شا
الله تعالى وعيرهم نفع الله بهم اجمعين **أبو محمد عبد الله**
بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن سعيد الشعبي المعروف
بابن الخطيب كان فقيها كبيرا عالما عاملا عارفا كاملا صاحب
كرامات وأحوال كان أصله من الوادي بين من قريه يقال لها
الطريه وكان ابوه خطيبا بها وفيها كان منشاه وقرا القران
هناك ثم خرج قاصدا لطلب العلم فوصل الى الفقيه محمد بن اسمعيل
الحضرمي بقريه الضحى المقدم ذكرها مع ذكر ولده الفقيه الكبير
اسمعيل بن محمد فقرا عليه مده وكان الفقيه محمد مشغولا بالعباده
فلما راه الفقيه عبد الله كذلك عزم على الانتقال الى غيره فلما خرج
من القريه تبعه الفقيه محمد الى بعض الطريق ورجع الى ولده

اسمعيل

اسمعيل وقال له يا ولدي قد الزمتك اقرا هذا الفقيه فقال
حبا وكرامه فكان أول من لزم مجلس الفقيه اسمعيل الفقيه عبد
الله المذكور فتفقه به وتخرج وانتفع به نفعا كليا ظاهرا وباطنا
وحصلت له منه عنايه شامله فاستغرق في العباده وظهرت له
كرامات باهره يروى انه قرئ على الفقيه اسمعيل بعض كتب الحديث
بحضره جماعه فذكر فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احضر
عبد بين يدي الله تعالى فقال له يا عبدي تمن علي فقال يا رب
اذا تكرمني العطيه ناقصه اعطني على قدرك فقيل له نعم العبد انت
فتعجب الحاضرون من ذلك فقال الفقيه اسمعيل رجل من اصحابي
قد جرى له ذلك فسالوه من هو فقال هو هذا واشار الى الفقيه
عبد الله الخطيب فاستحيى وسكت فقال له الفقيه اسمعيل عزمت
عليك لتتكلم فقال نعم كان ذلك مني ومما يحكى من كرامانه انه
كان في ايام شبابه مجاورا بالمدينه الشريفه وكان اذا حصل
عليه فاقه يقترض من رجل في السوق قدر حاجته فاذا اجتمع عليه
شي يقول له الرجل قد جاءني رسولك بالدراهم التي عليك ولم
يكن أرسل احدا ولم يزل كذلك يقترض ويقضي الله عنه على يد
من شاء من عباده مده مقامه بالمدينه ولما كمل تهذيبه الفقيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)